عدد ٣٨٠ (السنة ١٤) — ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

T'ieb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Géra
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الرسائل *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٣ محرم الحرام ١٣٥٢ || * نشرة اسلامية ملية عمومية * || JEUDI 18 mai 1933

الامران الصادران
في تاسيس محكمة ادارية ومراقبة ادارية

جاءت الازمة السياسية وتعددت اسبابها ومسبباتها واختلفت مسئولياتها وتنوعت عواقبها وعقاباتها دفعة واحدة ! او في اماد متقاربة . وكان حدوثها قبل ان تنتهي الازمة الاقتصادية واخطارها ومصائبها ونكباتها فبالطبع عز الصبر وساد الضجر بين كافة الاوساط التونسية ونفدت حيل السالمين الذين يريدون الهدوء والسكينة والراحة والاطمئنان بحيث اصبح حل المشا كل صعب المنال

اجل ان المحن رغما عن قساوتها والمصائب فضلا عن شدتها فان التونسيين اظهروا رصانة وتعقلا اثناء جميع مظاهراتهم السلمية واحتجاجاتهم لدى المراجع العليا في مثل هذه الظروف الحرجة للغاية القصوى

ان الاحساسات القلبية وعلائم الاستياء لا يمكن اخفاؤها وليس في استطاعتنا ولا في استطاعة اية حكومة الوقوف في وجه الذين يظهرون ما يسرون ويصرحون بما يعتقدون انما كنا ندعو مواطنينا الى المجادلة بالتي هي احسن وقد نجحنا في ذلك فكان الاعتدال في القول والعمل رائد جميع الذين قاموا بالمظاهرات والاحتجاجات في كافة انحاء الايالة بلا استثناء حتى ان بعض المراقبين المدنيين بلغوا الاحتجاجات على طريقهم من دون استنكاف

وهذه السياسة الرشيدة التي سارت من بعض المتصرفين جعلتنا نترقب انفراج الازمة السياسية قبل الازمة الاقتصادية مؤملين ان تهتدي الحكومة المحلية الى طريقة حل ترضي الامة وترضيها وتوفق فيها بين الرغائب واجابة البعض منها وما تلك المطالب سوى الضرب صفحا عن مسالة تجنيس المسلمين بمناسبة فتوى الشيوخ والضجة التي قامت حولها واحداث مقابر للمتجنسين حيث ابى المسلمون ان يدفن المنسلخون عن جنسيتهم في مقابرهم وفتح الجامع الاعظم لتلامذته بعد ان يقع تغيير في ادارته وابدال الاشخاص الذين كانوا يسيرونه ولعجزهم جاءت حركة الاضراب عن التعليم به وعن مزاولة التلامذة لدروسهم

هذا ما يرغب الناس في الحصول عليه الآن من الحكومة ولم يكن يخطر لهم على بال ان تجيبهم بالغاء مطالبهم التافهة بل لم يتوقع الخصوص قبل العموم ان تفكر الحكومة في استعمال طرق اخرى وان تسعى في استصدار امرين عليين مسبوقين ببلاغ رسمي من شانهما التضييق على الحرية الشخصية ومصادرة الرجال الذين يعملون في دائرة القوانين المتعارفة باحداث قوانين زجرية استثنائية خاصة بالمثقفين الذين انما يدعون لسياسة المساواة في الحقوق دون مقاصد عدوانية او مطامع شعبية غير معقولة

والغريب ان هذا القانون اقتبست بعض فصوله من قانون (الانديجينا) الذي كان معمولا به في جارتنا (الجزائر) ثم الغيت جل فصوله وابطل العمل بمقتضاها وما ذلك الا لان الشعب الجزائري قد ترقت اوساطه وصار مثل هذا القانون غير صالح به ولا يمكن تطبيقه عليه في الحاضر والمستقبل

واذا كان هذا القانون اثبتت التجارب عدم صلاحه فكيف يطبق جزء منه بالبلاد التونسية ؟ التي اصبح في حكم المقرر انها ناهضة رشاعرة بما لها وما عليها وتعد من الامم التي ضربت بسهم مصيب في مضمار الحياة السياسية

ومن المعلوم ان القوانين انما توضع على نسبة قابلية الشعب فالشعب الجاهل لا يعامل معاملة العالم والمتاخر ليس كالمتقدم الا ترى ان القوانين الفرنسية تتبدل من حين الى حين وتتدرج في سلم الحرية آنا بعد آن على نسبة نهوض الامة ونمو عدد مثقفيها وفنييها

ولو وازنا بين قوانين القرون الاولى ثم الوسطى ثم الاخيرة لوجدنا فرقا كبيرا وتغييرا محسوسا يتبع الرقي شبرا بشبر وذراعا بذراع وكذلك حال قوانين الامم التي تدهورت وتدلت الى السقوط فانها قد سارت باممها نحو التاخر المحسوس على نسبة ذلك

ولا نعني بالتقدم الاستقلال ولا بالتاخر فقده بل المراد الشعور العام ومقدار نموه بين الاوساط والهيئات والجماعات وتكاثر عدد المتنبهين المتيقظين والعكس اعم من كون الامة تحكم نفسها بنفسها او يحكم فيها غيرها

لذلك نقول ان القانون الجديد الذي بمقتضاه ستحدث محكمة ادارية ومراقبة ادارية هو غير لائق بالامة التونسية لا سيما وانه خاص بالرعايا التونسيين ولا ينسحب على سواهم من المتمتعين بالحرية التامة في هذه البلاد وايضا لانه انما يطبق على ممثلي ارقى طبقة مثقفة مفكرة من الامة التونسية وهي النخبة التي يجب ان تحترمها الحكومة كاحترام الشعب لها لانها قادته

على كل حال قد صدر الامران العليان المقتضيان تخويل السلطة الادارية لجناب المقيم العام في احالة التونسيين على محكمة ادارية عرفية زجرية واجراء المراقبة الادارية نحو المحكوم عليهم بعد البحث والقيام بمرافعة لديها

والى القراء نص البلاغ الرسمي والامرين العليين:

بلاغ

حاول بعض المشوشين استعمال مساع ذميمة لتهييج الافكار والاخلال بالنظام العام الذي اخذت فرنسا على عاتقها المحافظة عليه وتعهدت به بمقتضى نصوص المعاهدات سواء نحو الحضرة العلية دام عزها وعلاها ورعاياها او نحو مختلف الجاليات الاوروباوية المستقرة بالايالة التونسية ولا شك ان الاستمرار على هذه الحالة كان من شانه ان ينتج عواقب وخيمة وعليه فان حكومة الحماية قد اضطرت لاتخاذ تدابير قانونية اقتضتها الظروف الحالية وذلك باتفاق تام مع حكومة فرانسا والجناب العلي فصدر امران عليان بتاريخ ٦ ماي سنة ١٩٣٣ يخولان للمقيم العام الحق في الاذن بوضع الرعايا التونسيين تحت المراقبة الادارية عندما يقتضي الحال انهاء : اولا - افعال عدوانية صادرة ضد شخص الحضرة العلية او ضد العائلة الحسينية او ضد الامة الحامية - ثانيا - افعال تتعلق بدعاية سياسية او دينية او مساع من شانها مساس الامن العام بسوء

وهذا الاجراء يتوقف على استشارة مجلس الوزراء ورؤساء المصالح وللمتهم ان يناضل عن نفسه لدى هذا المجلس مع التمتع بكامل الضمانات الاعتيادية .

وستكون نتيجة تلك التدابير الحيلولة بين العناصر السالمة الافكار من الاهالي التونسيين الذين ما انفكوا يبرهنون على تعقلهم واعتدالهم وبين حركة تشويش اضرت بهم بصفة خاصة مع كونهم يستنكرونها لذلك فان الحكومة على يقين من انهم يتلقون بصفة عامة تلك التدابير بارتياح وهي تصرح انها لا تتردد عند الاقتضاء في تنفيذ العقوبات المنصوص عليها وانها عازمة كل العزم على جعل النظام العام في حرز حريز من كل اعتداء مع المحافظة على كامل ما لفرنسا من الحقوق والامتيازات بالبلاد التونسية

امر علي
في تاسيس محكمة ادارية

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه احمد باشا باي الى من يقف على امرنا هذا من الخاصة والعامة

اما بعد فانه بعد الاطلاع على الفصل الثالث من القانون الفرنساوي المؤرخ في ٥ جويلية ١٩١٤ وعلى الفصل الاول من القانون الفرنساوي المؤرخ في ٤ اوت ١٩٢٠ الجاري بهما العمل ببلاد الجزائر وعلى ما عرضه وزيرنا الاكبر وبعد تحققنا موافقة الحكومة الفرنساوية اصدرنا امرنا هذا بما ياتي :

الفصل الاول - ان وضع رعايانا تحت المراقبة الادارية بدوار او بتراب قبيلة او ببلدة يمكن ان ياذن به جناب المقيم العام انهاء اولا لافعال عدوانية صادرة ضد شخصنا او ضد عائلتنا او ضد الامة الحامية او ضد ادارة الحماية (٢) لافعال تتعلق بدعاية دينية او سياسية او لكل المساعي التي من شانها ان تمس الامن العام بسوء .

الفصل الثاني - يقع تقرير هذا الاجراء بقرار من جناب المقيم العام يتضمن حيثيات وذلك بعد ان يقع عرضه باغلبية الاصوات من طرف مجلس الوزراء ومديري المصالح الواقع استشارته من قبل

وللمقيم العام ان يخفف من وطاة الاجراء المعروض اتخاذه والذي لا يمكن بحال ان يتجاوز امده سنتين

واذا كان النفر الموضوع تحت المراقبة مباشرا لوظيفة او صناعة بمقتضى امر علي او قرار اداري فان العمل بهذ الامر او هذا القرار يعتبر مبطلا ويمكن عند الاقتضاء ارجاع النفر الى وظيفته او الى صناعته بامر علي بعد انقضاء مدة المراقبة الادارية

الفصل الثالث - لا يستشار مجلس الوزراء ومديري المصالح في غير ما يتعلق بالافعال المنصوص عليها اعلاه ومن اللازم ان يقرن وضع نفر تحت المراقبة اولا - بيان مفصل فيما صدر عن هذا النفر من الافعال وبخلاصة مبنية على حيثيات

ثانيا - بتحرير في استنطاق المتهم الواقع لدى ضابط من الضباط العدليين وهذا التحرير يلزم ان ينص فيه بتدقيق على الافعال الناشئة عنها التهمة .

ثالثا : بمضمون من سوابقه العدلية - رابعا - ببطاقة تتضمن بيانا مفصلا في عمره وسوابقه واسباب معيشته وسيرته في حياته وفي من تتركب منهم عائلته

خامسا - براي مبني على حيثيات من المراقب المدني للجهة المقيم بها المتهم ان اقتضى الحال ذلك .

الفصل - الرابع الدوسي الواقع تكوينه كما ذكر يقع عرضه على مجلس الوزراء ومديري المصالح الذي ينعقد في هذه الحالة تحت رئاسة المعتمد بالسفارة العامة وان تعذر عليه فتحت رئاسة مديرنا العام للداخلية ويعين المقيم العام مقررا من بين اعضاء هذا المجلس وبحسب الحالة يصرح المجلس بان الامر المنسوب للمتهم لم يقع ثبوته او يطلب بحثا تكميليا ان ظهر له ان النازلة لم تتهيا جميع اسبابها او يعين التاريخ الذي يلزم ان يحضر فيه المتهم لديه ويمكن للمجلس عند الاقتضاء ان يعرض طلق سبيل المتهم موقتا اما من تلقاء نفسه او عند تقديم مطلب له في ذلك ويلزم ان يصرح المجلس برايه في امد لا يتجاوز الشهرين الا لامر قاهر واذا كان السبب في التاخير ناشئا عن المتهم نفسه ويمنح المجلس اجلا لا يقل عن العشرة ايام للمتهم وذلك ليهيء اسباب الدفاع عن نفسه ان طلب المتهم ذلك وللمتهم ان يستعين بافوكات او يطلب من الادارة تعيين افوكات له

وللمجلس ان يستمد بواسطة الاعوان الذين لهم الصفة القانونية كافة الارشادات التي يحتاج اليها وان يرخص للمتهم في احضار شهود لديه وفي هذه الحالة يكون الشهود مجبورين على الحضور والاجابة للاستدعاء الموجه اليهم والا فانه تنسحب عليهم العقوبات المنصوص عليها بالفصل ٨٠ من قانون البحث الجنائي وبالفصل ٧٣ والفصل ٧٥ من قانون المرافعات الجنائي التونسي

الفصل الخامس - من اللازم ان يضم لاعضاء المجلس كل من رئيس المحكمة المدنية الفرنساوية بتونس ووكيل الدولة لدى المحكمة المذكورة او من ينوب عنهما وان اقتضى الحال اجراء بحث تكميلي يطلب من المجلس فان هذا البحث يناط بعهدة رئيس المحكمة المذكورة او نائبه الذين لهما ان يكلفا ضابطا من ضباط البوليس العدلي بالقيام بمختلف الاعمال اللازمة لذلك

الفصل السادس - يمضى تقرير جلسات المجلس من كافة الاعضاء الحاضرين وان تعذر الامضاء على عضو او حفظ عضو صوته فان رئيس المجلس ينص على ذلك ويوجه تقرير الجلسة في ظرف ثلاثة ايام مصحوبا باوراق الدوسي المقيم العام الذي يقرر ما يلزم ولكل عضو من اعضاء المجلس ان يطلب تسجيل ملاحظاته بتقرير الجلسة وكتب في ١١ محرم الحرام وفي ٦ ماي سنة ١٣٥٢ - ١٩٣٣

امر علي في المراقبة الادارية

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه احمد باشا باي صاحب المملكة التونسية الى من يقف على امرنا هذا من الخاصة والعامة اما بعد فانه بعد الاطلاع على الامر العلي المؤرخ في ٩ جويلية سنة ١٩١٣ في اصدار قانون جنائي تونسي وعلى الفصل الثالث من القانون الفرنساوي المؤرخ في ١٥ جويلية سنة ١٩١٤ وعلى الفصل الاول من القانون الفرنساوي المؤرخ في ٤ اوت سنة ١٩٢٠ المنسحبين على بلاد الجزائر

وبعد تحققنا موافقة الحكومة الفرنساوية اصدرنا امرنا هذا بما ياتي:

فصل واحد يتمم الفصل الخامس من الامر العلي الصادر في ٩ جويلية سنة ١٩١٣ حسبما ياتي

ان وضع رعايانا تحت المراقبة الادارية المؤذن به طبق احكام الامر العلي المؤرخ بتاريخ هذا لا يعد عقوبة جنائية بالمعنى الذي يقتضيه هذا القانون وكتب في ١١ محرم الحرام وفي ٦ ماي سنة ١٣٥٢ - ١٩٣٣

ومن الغلط الجدير بالذكر حول هذا القانون ان المقصود بالدوار هو المعنى الاصطلاحي الجزائري لا الدوار بالمعنى التونسي لان الدوار عندهم عبارة عن بلدة بها قائد احيانا وعندنا عبارة عن بيوت خيام لرحالة من العائلات البدوية المتنقلة

صدى المسرح

اخبار متفرقة
عن -
* الجو المسرحي والسينيمائي *

(شجرة الدر) على مسرح البلدية

(الرواية) : ماساة تاريخية عربية من تاليف الاديب المصري المعروف الاستاذ محمود بدوي مؤلف رواية « العباسة اخت الرشيد » التي شاهدناها في الموسم الماضي من فرقة السيدة فاطمة رشدي.

تبتدىء حوادث هذه الرواية بعد وفاة الملك الصالح وتنصيب ابنه توران شاه على العرش ثم تنتقل بنا حوادثها الى ما كان عليه توران شاه من لهو ومجون مع غطرسة وسوء تدبير تلك الصفات التي جرت له اروع ميتة عرفها التاريخ فلقد تكاتفت على ازهاق روحه النار والماء والسهام لانه لما فر من جلاديه احرقوا به البرج فقذف بنفسه الى النيل فرشقوه بالنبال الى ان غص في النهر بعد ان امتزج ماؤه بدمائه ....

ثم تنتقل بنا حوادث الرواية الى تتويج شجرة الدر واعتلائها عرش مصر وما قامت به من نشر الوية العدل والفضل على البلاد في مدتها القصيرة التي انتهت لاعتراض الخليفة العباسي المستعصم بالله على تمليك امراة . فيتوج بعدها الملك الاشرف ويقام عليه وصيان - لصغر سنه - هما عز الدين ايبك والفارس اقطاي . ثم تتوالى الحوادث التاريخية التي وقعت بعد ذلك الى ان تنتهي الرواية بمشهد مؤثر هو فتك شجرة الدر بزوجها عز الدين ايبك الذي اقترنت به بعد وفاة الملك الصالح . وقد قتلته لانه لم يحفظ لها عهدا رغما عن كونها بوأته اسمى المناصب في البلاط واخلصت له الود والوفاء

وقد لاحظنا في الرواية بضعة معايب - منها التاريخي ومنها الفني - الا اننا نكتفي بذكر واحدة منها استرعت انتباهنا اكثر من سواها وهي تلميح المؤلف الى ان هناك « علاقة اثيمة » كانت بين شجرة الدر وعز الدين قبل زواجهما !..

ولقد رجعنا الى كثير من كتب التاريخ المعتمدة ونقبنا عن هذه العلاقة فلم نجدلها اثرا ولا رائحة حتى في كتاب (شهيرات النساء في العالم الاسلامي) الذي يظهر ان المؤلف قد وجد منه مادة خصبة لحوادث روايته . فكان الاولى تنزيه ملكة الاسلام من هذه النقيصة !

وعلى كل فالرواية تعتبر تحفة تاريخية ثمينة مما يزدان به جيد المسرح العربي ولا يسعنا الا الثناء الوافر على الاستاذ محمود بدوي لاعتنائه المتواصل بالنوع التاريخي الاسلامي في مؤلفاته المسرحية القيمة

(الاخراج) : كان الاخراج فاخرا بديعا يشكر عليه مخرج فرقة المستقبل الا اننا نلاحظ له على شيئين احدهما وضع تمثال في احد الفصول يمثل ملاك الحب وهو يحمل كنانة سهامه التي يغزو بها القلوب ... وهذا غير مناسب لرواية عربية كهذه . والثاني الجمع بين الالحان الاندلسية القديمة وبين التوقيع العصري الحديث بمجالس المنادمة في الفصل الثاني . ومع ذلك فمجهود المخرج المتجلي على الرواية جدير بكامل الثناء والاعجاب

(التمثيل) : اما التمثيل فلا يسعنا الا ان نتقدم الى اغلبية ممثلي الرواية وممثلاتها بتهانينا على ما احرزوه من نجاح خصوصا ممثل (عز الدين ايبك) فلقد كان اية من آيات البراعة والاتقان يليه القائمون بادوار (رسول الخليفة - توران شاه - اقطاي) كما ابدع القائمان بدوري (انوس وقلاوون) وروحا على نفوس المتفرجين خير ترويح . وقد ظهرت في هذه الرواية ممثلة صفاقس النجيبة السيدة حبيبة فوزي فقامت بدور (الغلام نائل) وانشدت بعض الاغاني الرقيقة بين الفصول

اما ممثلتنا - الصغيرة الكبيرة ! - الانسة فتحية خيري القائمة بدور « شجرة الدر » بطلة الرواية فلا يسعنا لا ان نتقدم اليها باعطر تحيات الاعجاب والتقدير فلقد قامت بالدور قياما يكفي ان نقول عنه انه رفعها الى درجة ما كنا نتوقع ان فتحية تبلغها قبل سنين !

فالى «فتحية» تهانينا الحارة بنجاحها الباهر والى فرقة (المستقبل التمثيلي) تهنئة بليغة ببطلتها هذه التي يحق للمسرح التونسي ان يفتخر بها

وختاما مصافحة استحسان الى عموم ممثلي الفرقة وممثلاتها والى وكيلها صديقنا الاديب السيد البشير المتهني مع ابتهاجنا بما نالته هذه الرواية من اقبال كبير.

رحلة التمثيل العربي

ذكرنا في عددنا الفارط الرحلة الفنية الخيرية التي قامت بها هذه الجمعية الشهيرة الى القطر الجزائري الشقيق ووعدنا بنشر المعلومات التي ارسلها الينا احد نبهاء الجمعية بهذا العدد . وهذه هي :

« حضرة مندوب « الوزير » الاغرنجية وسلاما
« اعرفكم باننا قد وصلنا الى قسنطينه بصحة جيدة وقد قابلنا بالمحطة جمهور كبير يتقدمه مجلس ادارة جمعية اغاثة المساكين وبايديهم باقات الزهر وبمجرد وقوف الرتل دوى التصفيق الحاد وصاح الجميع « لتحي تونس ! لتعش تونس ! » وقد عبر القطر الجزائري النبيل بهذه الاحساسات الشريفة على ما يشعر به نحو تونس والتونسيين من تعظيم وتبجيل
« اما نجاح الحفلات فقد كان كبيرا حيث اننا وجدنا تذاكر الليالي الثلاث مباعة قبل وصولنا فبذلنا كل الجهد لنبرهن على ما لجمعيتنا من الباع الطويل في هذا الفن الذي نفديه بالنفس والنفيس
« وقد كان الاحتفاء بنا كبيرا والتكريم بالغا الحد اينما سرنا وحللنا . فالى عموم السادة الجزائريين الكرماء اوفر شكرنا العميق » . صديقكم المخلص
البشير الرحال

ونحن نشاطر هذا الصديق شكر اخواننا الجزائريين الاماجد على ما قابلوا به جمعيتنا من عواطف الود الخالص الذي لا نستغربه من ذلك القطر الشقيق . ونهنئ الجمعية بنجاحها الباهر الذي سجلت به فخرا فنيا لتونس . حيث الممثلون هم سفراء الفن بين الاقطار

خطاب بطلة الجمعية

وقد اطلعنا في رصيفتنا جريدة « النجاح » الغراء على الخطاب الرائق الذي القته بطلة الجمعية البارعة السيدة فضيله خيتمي في احدى حفلات التكريم فاحببنا ان نقتطف منه لقرائنا هذه الفقرات :

« سادتي - لاول مرة في حياتي اسعدني الاله عز وجل بزيارة قسنطينة الجميلة لخدمة مشروع المساكين ذلك المشروع المرتكزة دعائمه على اعمالكم الشريفة واحساساتكم الطيبة ونشاطكم الذي ليس في وسع احد انكاره . لذلك اوجه لكم يا بني جنسي المحبوب عبارات الشكر والثناء على هذا العمل المجيد الذي سيسجله لكم التاريخ على صفحات من ذهب،

« سادتي - بلساني وبلسان زملائي الممثلين والممثلات اقدم لكم على ما اظهرتموه من الاحتفاء بنا جزيل الشكر واوفر الحمد من قبل ومن بعد »

النادي الموسيقي التونسي

كنا تحدثنا لقرائنا في هذا المكان عن المساعي المشكورة التي يقوم بها بعض تلامذة الاستاذ الشيخ علي درويش لتاسيس نادي الموسيقى العربية بتونس . ونقول اليوم ان نخبة طيبة من هؤلاء التلامذة قد عقدت اجتماعا يوم الخميس الماضي بدار جمعية الموسيقى الناصرية حضره عدد غير قليل من هواة الفن

وبعد اخذ ورد في موضوع تاسيس النادي المنشود انتخب الحاضرون من بينهم ٤ افراد ليقوموا بتحضير القانون الاساسي لهذا الغرض وهم السادة : (جمال الدين بوسنينه - محمد الحبيب - سعيد بو بكر محمد بن عمار)

فنرجو لهذه الفكرة الجميلة سرعة النجاح والانتشار في الاوساط الفنية التونسية .

الى باريس

في الاسبوع الفارط سافرت هيئة متركبة من بعض المطربين والمطربات ومن بينهم الاستاذ سيد شطا الى باريس لتسجيل اسطوانات غنائية هناك . وستدوم هذه الرحلة نحو الاسبوعين او الثلاثة فنؤمل لها النجاح

حفلات الاستاذ شطا

وقبل ان يسافر الاستاذ شطا الى فرنسا احيى بعض حفلات اخرى بقاعة بن سلامة . ولكننا لا نستطيع ان نكتب عن هذه الحفلات شيئا حيث لم نحضر بها لاننا قد قررنا ان لا نذهب للملهى بن سلامة نظرا المعاملة الجافة التي راينا صاحبه يعامل بها الصحافة العربية التي انما تشيد نجاحه على اقلام كتابها !!

شركة « كوندور فيلم »

وصلتنا رسالة من صديقنا الشاب الاريب الاستاذ بدر لاما احد صاحبي شركة « كوندور فيلم » السينمائية بمصر يشعرنا فيها بان الشركة قد اعدت جميع المعدات لاخراج شريطها الجديد ولم يبق الا الاهتداء الى آنسة مصرية يسند اليها دور البطلة وسوف يكون الشريط جاهزا للعرض في اوائل فصل الشتاء القادم

فنؤمل لهذه الشركة ولصاحبيها الاستاذين البارعين ابراهيم وبدر لاما كل التوفيق والنجاح

اميرة الاندلس

مساء السبت الاتي - بعد غد - تقدم جمعية التمثيل العربي الناهضة هذه الدرة الشوقية الخالدة التي هي الرواية النثرية الوحيدة لفقيد الشرق المغفور له احمد شوقي بك . فنحرض عموم الادباء على عدم التخلف عن مشاهدة هذه الرواية الفريدة ليلة تمثيلها على المسرح البلدي داعين لها بعظيم النجاح (مندوب الوزير)

الشعب التونسي والتجنس

تجدون فيه (فتوى رجال الشرع قبل انتصاب الحمايه . فتوى الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الازهر - فتوى التجنيس ونص القرءان للشيخ احمد عياد - فتوى العالم الهندي الامام تاج الدين بن عبد العزيز الحيدر ابادي في التجنس) وغير ذلك من الفصول الممتعة المتعلقة بالتجنيس.

ثمنه : ستة فرنكات

يطلب من ناشره (الجيلاني الفلاح) بنهج المر - زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٣١ - تونس

---

* نصيحة *

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال - والقصار والسبور والسركيت صوف - وصوف بالحرير - وبرسم وقطن مجعب وصادة - بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم كجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون - فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

ايها التونسيون

زوروا محل الحلويات الشرقية
لصاحبه
عبد العزيز الشاوش
نهج الكتبية ٣٤ قرب حمام القشاشين

حيث تشاهدون الانخفاض الذي وقع في اسعار الحلويات مع الالتزام بتوريدها ووصولها سالمة الامن. وصاحب المحل مستعد لاحضار ما يطلب منه مما يلزم للافراح والحفلات بكل السرعة كما يتكاف بالوسق الى الخارج . فشرفوه لتجدوا ما يسركم وبمناسبة شهور المواسم فقد احضر المحل كميات وافرة من الحلويات اللذيذة

قاعة عصمان للحلاقة

(نهج القصباء عدد ١١٧ بتونس)

اقبلوا على هذه القاعة الوطنية الجميلة لصاحبها البارع المتفنن في الحلاقة العصرية تجدوا الاتقان والبشاشة . كما ان بالمحل سائر العطورات ومواد الزينة باثمان معتدلة

صنع حسن

قد سد الثلمة السيد حسن الرصاع الشواشي فوق الشواشية الصغير عدد ٣٦ اذ صنع بمعمله الطربوش المجيدي فضلا عن الشاشية التونسية فادخل على الصناعة شيئا جديدا من الاصلاح بمكان لا سيما وان طربوشه قد جاء متقنا كالطربوش المصنوع بالنمسا .

لذلك وقع اقبال عظيم عليه من لدن الذين سعون وراء تنشيط ارباب الصناعات التونسية الآخذين باسباب الترقيات الصناعية .

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقه قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقه يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه .

تنزيل كبير في الاسعار

بمحل السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد
بسوق السرراجية عدد ١٥

٤٥ النصف خدمة تونسية
٤٩ النصف خدمة اجنبية
٣٩ النصف خدمة اجنبية
٢٩ احذية للصغار سعر الواحد
٢٩ الكنترة شيفرو عال من كل لون
٤٠ الشكريبان والجزائري والطرابلسي من جميع الالوان

ابادروا الى الاقتناء قبل انتهاء المدة المعينة للتنزيل هذا والمعمل مستعد لاحضار الوصايات بانواعها

الحكيم محمد السقا

٢١ نهج المر بسوسه

يقبل هذا الحكيم البارع والنطاسي الماهر جميع المصابين بالامراض على اختلافها بمحل عيادته الذي اتخذه واحدث فيه جميع المعدات الضامنة لراحة المصابين عند معالجتهم . فعلى الذين يرغبون في التداوي بحكمة والمعالجة بنصح ان يزوروه ويعرضوا الامهم عليه ليعجل الله لهم الشفاء

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات

هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة واتقان التحفيف فاقبلوا عليها ومدوا ايدي الموازرة اليه

هذا وقد ادخل صاحبها السيد عبد المجيد الفلاي على قاعته انواع التحسينات وجاب اليها من اروبا الكراسي الفاخرة من اضخم طراز التي يتطلبها الذوق السليم .

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

صدى الخارج

خطاب حضرة صاحب الجلالة

الملك ابن السعود المعظم

في المادبة الملوكية الكبرى بمكة

ان لكل شيء ميزة في هذه الحياة الدنيوية وكما ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وجعل لكل منهم حالة مختلفة وكذلك جعل الدنيا في حالات مختلفة فالارض التي ينزل فيها الغيث والمطر هي غير الارض الجدباء « فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب »

وقوام حياة الخلق في هذه الدنيا : الصدق وكل حياة لا ترتكز على الصدق ليس لها قيمة قط . لان الصدق يفيد الانسان في حالتي الدنيا والاخرة فاذا صدق الانسان ربه وعمل بما امر به جل وعلا وعرف انه محتاج اليه في الدنيا والاخرة انجحه الله في اعماله « ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني عن العالمين »

كما انه من واجب الانسان ان يعرف نعم ربه التي انعم بها عليه وهي كثيرة لا تحصى ومن هذه النعم انه جل وعلا جعل للانسان التوبة لان الانسان اذا تاب عن الاعمال المشينة التي عملها ورجع الى الله تاب الله عليه

وكذلك من نعم المولى جل وعلا ارسال الرسل للناس مبشرين ومنذرين وقد بعث الله الينا افضل الانبياء وخاتم المرسلين محمد (ص) (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)

ولقد جاءنا اشرف الاولين والاخرين النبيء الكريم فنور الله به علينا بكتاب الله فكان سراجا منيرا يهدي الضالين ويرشد الغاوين فبهدى هذا النبيء الكريم تمكن العرب من بسط سلطانهم على الامصار الشاسعة الواسعة وعلى نشر نفوذهم في مشارق الارض ومغاربها بعد ان كانوا وليس لهم من الامر شيء

والحقيقة اننا لم نكن شيئا مذكورا اولا هذا النبيء العربي الكريم وهذا الدين الحنيف فالاسلام هو الذي انقذنا من كل المحن والكوارث ونجانا من عذاب الجحيم ولا يكون المسلم مسلما الا باتباع ما جاء في كتاب الله جل وعلا وما كان في سنة نبيه الكريم وما جاء عن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين الذين يفخر بهم كل انسان

فاذا سار المسلمون على هذا المنهاج كان النجاح حليفا لهم في كل عمل من اعمالهم اما اذا اختلفت النيات وتغيرت النفوس وتظاهر المسلمون بالاسلام وهم في حقيقة الامر وباطنه يهملون اوامره ويتبعون منهياته فان الله سبحانه وتعالى ينزل عليهم وابلا من المحن والمصائب (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) ان المسلمين لما انحرفوا عن كتاب الله وسنة رسوله (ص) سلط الله عليهم التخاذل والشقاق فتفرقوا ايدي سبا فعظمت ذنوبهم وخطياتهم عند الله . وها نحن نرى الحالة السيئة التي وصل اليها المسلمون عامة والعرب خاصة . فالاختلافات والاكاذيب والتخاذل كل ذلك من المسائل التي نهانا الله عن اتيانها فلم نصغ لذلك قال الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون

فاذا اراد العرب اعادة مجدهم القديم فما عليهم الا ان يعتصموا بحبل الله وان يتمسكوا بما امر الله به . اما الادعاء بان الاغيار هم سبب هذه الفرقة وهذا التخاذل فما هو بصحيح لان المسلمين والعرب اذا كانوا في منعة من التعاضد والتكاتف فليس هناك من قوة في مقدورها مهاجمتهم واذلالهم . يقول المسلمون والعرب ان اسباب ضعفنا هو عدم سيرنا في الطريق التي سار عليها الغربيون في تمدينهم وحضارتهم وان دساتيرهم اي الغربيين وانظمتهم هي الكفيلة بتمديننا وتقويتنا وهذا من اسخف الاقوال التي لا يزال يثيرها بعض الكتاب والخطباء ويلوكونها بالسنتهم . يتبع

وان الامرين ينسحبان على المرتكب لافعال عدوانية ضد الملك او ضد العائلة الحسينية او ضد الامة الحامية او ضد ادارة الحماية وعلى القائم بافعال تتعلق بدعاية دينية او سياسية من شانها ان تمس الامن العام بسوء

اذا فرضنا ان المتهم حقيقة قد ارتكب مخالفات من هذا النوع فان القوانين الفرنسوية والتونسية صريحة في مؤاخذته ولا حاجة لاحداث محكمة ادارية واسناد الاشراف عليها لجناب المقيم اذ في ذلك توحيد للسلط وتقوية لنفوذ الادارة بلا موجب واذا كان المتهم غير مرتكب لجريمة من هذا القبيل وانما هي مجرد وشاية صادرة من مغرضين او من عيون وارصاد وجواسيس غير معصومين فذلك . هو الخطر بعينه الذي لا يرضاه المنصفون . وما يدرينا ان هذا الامر سيصبح سلاحا حادا يصوب نحو من لا يود بعض المتصرفين تمتعهم بالهناء والنعيم المقيم فتترصد لهم الدوائر حتى يقعوا في المسئولية

وبقطع النظر عن كل شيء فان قانون الجزائر قابل للاستيناف وهذا القانون غير قابل لذلك ولا نعرف قانونا عدليا او اداريا غير قابل للاستيناف او التعقيب غير هذا

وتلقاء ذلك اننا نود من الحكومة ان تجد طريقة لحسن التفاهم وازالة كل المشاكل الحاضرة بغير هذه الطريقة الشديدة الوقع وان تتخذ سياسة التبصر ديدنا لها ولها من تعقل نبهاء التونسيين وادراكهم للحقائق اعظم كفيل في ابدال هذه الحالة بحالة تضمن معها سعادة جميع العناصر المتساكنة بهذه البلاد ويسود بينهم الوفاق والوئام وهو بغية الامة والحكومة معا .

الطيب بن عيسى

صدى الداخل

المؤتمر السنوي العام للحزب الحر الدستوري

حفلة الافتتاح

يوم الجمعة الماضي على الساعة العاشرة صباحا كان افتتاح هذا المؤتمر الذي حضره اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ونواب كافة الشعب الوافدين من انحاء البلاد وقد استدعى الحزب لحفلة الافتتاح رجال الصحافة وحملة الاقلام ونخبة من اصحاب الشخصيات البارزة في الطب والحقوق والصيدلة وحاملي الشهادات العليا وطائفة من وجهاء الامة وسراتها فلبوا الدعوة متضامنين مع الحزب الذي كان ولا زال يخدم القضية التونسية بصدق واخلاص وثبات عزيمة

افتتحت الحفلة بتلاوة ما تيسر من القرآن وبالاناشيد الوطنية التي صدح بها تلامذة شعبة الحلفاوين الدستورية ثم وقف الاستاذ احمد الصافي الكاتب العام للحزب والقى خطابا ارتجاليا كان كصورة مصغرة من تاريخ القضية التونسية وعمل الحزب نحوها وبعده القى الاستاذ صالح فرحات الكاتب الثاني للحزب خطابا ارتجاليا في الموضوع ختمه بطلبه من المؤتمر العام الاقتراع على توجيه برقية باسم المؤتمرين الى المراجع العليا الباريسية تتضمن الاحتجاج على امر ٦ ماي الجاري فقوبل اقتراحه مع المبادرة بذلك حالا بالاجماع والبرقية هي المنشورة بهذا العدد

ثم خطب السيد ابراهيم بن ضيا نائب شعبة المكنين فالاستاذ الطاهر صفر احد اعضاء اللجنة التنفيذية فالاستاذ الحبيب بورقيبه رئيس تحرير رصيفتنا - لكسيون تونيزيان - (العمل التونسي) ثم انتهت حفلة الافتتاح على احسن منوال .

لتاييد المؤتمر

برقيات وعرائض

وردت للحزب برقيات وعرائض التاييد من كافة جهات الايالة باسم الكاتب العام في نفس اليوم الذي وقعت فيه حفلة افتتاح المؤتمر لتاييد اعماله واعلان الثقة في رجاله وقادته ولضيق نطاق هذه الجريدة نقتصر على ذكر البلدان التي شاركت في هذا التاييد وهي : سكان العاصمة - اهالي قليبية واصحاب الحرف فيها وتجارها - اهالي جمال وتجارها وعملتها - طبربه وفلاحوها وعملة السكك الحديدية - شركة صفاقس قفصة - عملة قصيبة المديوني وفلاحوها واصحاب الحرف بها - عملة راس الجبل وشعبته - عملة منزل تميم وفلاحوه وصناعه - اهالي الكريب والمالكون فيه وما حواليه - حلاقة بلد طبربة - فلاحو قفصه وضواحيها وتجارها وارباب الحرف بها - اهل نفطه وضواحيها - اهالي سيدي بوعلي - اهالي تلابت وشعبتها - اهالي قصور الساف على اختلاف طبقاتهم - الشعبة الدستورية ببنزرت وتجار هذه المدينة وارباب الفلاحة بمدينة الكاف وتجارها - اهالي المطويه وفلاحوها - اهل منزل جميل واصحاب الحرف بها وعملته وتجاره - اهل صيادة ودار شعبان - عملة فريفيل وتجارها - سكان سيدي نعيجة وتجاره - اهل المكنين وتجارها وعملتها - اهل قصر قفصه - فريانه (وقد ورد منها عشر برقيات من هيئات مختلفة كلها تؤيد المؤتمر ورجال الحزب العاملين) - اهل مساكن وتجارها - اهل طبلبه - اهالي السواسي .

وعليه فان انحاء المملكة قد قامت وقعدت لمشروع المؤتمر السنوي وتاييد رجاله واعلان الثقة فيهم بمناسبة انعقاده . اذن فقرارات المؤتمر كانت صورة مصغرة من آمال الامة ورغائبها حققها الله .

برقية احتجاج من مؤتمر الحزب

صادف ان كان اليوم الذي وقع فيه افتتاح المؤتمر العام للحزب الحر الدستوري التونسي هو نفس اليوم الذي نشرت فيه صحف الصباح بلاغ الحكومة القاضي بتاسيس مجلس اداري لمحاكمة رعايا جلالة الملك المعظم خاصة . فابرق المؤتمرون « وهم يمثلون الامة التونسية » برقية احتجاج على سلوك حكومة الحماية الى كل من رئيس الوزارة ووزير الخارجية بفرنسا هذا ملخصها :

السيد « دلادي » رئيس مجلس الوزراء بباريس

السيد « بول بونكور » وزير الخارجية

لكي تتمكن حكومة الحماية بتونس من انتشار تجنيس التونسيين بالجنسية الفرنسوية عمدت الى دفن المتجنسين في المقابر الاسلامية ولاجل ذلك تظاهر الشعب التونسي بكامل الهدو في جهات المملكة احتجاجا على هذا السلوك المنافي لتعاليم الدين الاسلامي

وجوابا على هذا الاحتجاج اصدرت الحكومة امرا ايدت به امر ١٩٢٦ ملخصه ايجاد مجلس اداري يتالف من مديري الادارات ضد التونسيين

وبذلك اصبح التونسيون تحت سلطة ادارية بحتة تقضي عليهم بالاحكام العرفية متى شاءت وحسب الاهواء

والحزب الحر الدستوري التونسي قد عقد مؤتمرا عاما حضره جميع نواب شعبه في سائر الجهات فتاثر المؤتمرون من هذا الصنيع واظهروا امتعاضا امام حكومتكم مؤملين منكم الاهتمام والتدخل بصورة حاسمة ضد هذا الامر المنافي للحرية الشخصية

امضاءات ٩٠

اعمال المؤتمر

وفي عشية نفس اليوم حضر مندوبو الشعب وشكلوا من بينهم ثلاثة لجان لجنة ادارية وثانية سياسية واخرى للدعوة وباشروا عملهم من عشية الجمعة الى عشية يوم السبت وعلى الساعة الثامنة وقع تجديد الانتخاب للجنة التنفيذية وتلي على المؤتمر تقرير اللجنة السياسية فوافق عليه المؤتمر بالاجماع والقيت خطب عديدة من مندوبي الشعب وهم السادة علي بن الحارث مندوب المهدية والجم - يوسف الرويسي - دقاش . عبد الرحمان العجابي - ماطر . الحبيب بوقطفه - بنزرت عمر بن قفصية ومحمد الغربي ومحمد كركر - الحلفاوين . علي بن نجيمه - قصور الساف - البشير الفرادي - القلعه الكبرى . كما القى الاستاذ محيي الدين خطابا جاء من شعبة قليبية . واخيرا اجتمع افراد المؤتمر بمطعم بغداد اين تناولوا على موائده التي اعدتها لهم اللجنة التنفيذية ما لذ وطاب . ومن الغد القى الاستاذ محيي الدين مسامرة قيمة على مندوبي الشعب في تاريخ الحركة الدستورية فاتى على اطوارها بطريقة سهلة كانت مسك الختام وتلي عليهم تقريرا لجنة الدعاية والادارة وبذلك ختم المؤتمر نهائيا وانصرف المؤتمرون الى بلدانهم يعملون طبق برامج الحزب الجديدة كلل الله اعمالهم بالنجاح .

تشجيع الحزب على عمله

عندما اشيع استصدار فتوى دينية لدفن المتجنسين في مقابر الاسلامية تواردت برقيات وعرائض الى جلالة الملك المعظم من سكان العاصمة ومن دواخل المملكة تلفت نظره السامي الى الخطر المتوقع من هذا الصنيع على فرض صحة هذه الاشاعة وورد كذلك الى شيخي الاسلام المالكي والحنفي عدد كبير من برقيات وعرائض في هذا الصدد كما وصل الى الكاتب العام للحزب الحر الدستوري الاستاذ احمد الصافي مثل ذلك كشكر له وثناء على حزبه ورجاله على موقفهم تلقاء قضية فتوى التجنيس وقد وصلتنا نظائر عديدة من البرقيات والاحتجاجات والعرائض المومى اليها

كما وردت للجناب العالي برقية من ماطر واخرى من المكنين بها امضاءات ٢١٧ وبرقية من مساكن بها امضاءات ١١٠ ومن المهدية عريضة بها امضاءات ٤٢ ومن نفطة بها امضاءات ١٥٠ ومن صفاقس بها امضاءات ٢٨٠ ومن ماطر ١٣٢ . ومن سوق القرانه ١٧٦ ومن سوق اللفة والبرانصية ٦٦ ومن باب سعدون ٣٢٦ ومن الدهانة ١١٦ ومن الحلفاوين ١٣٤ ومن حومة الاندلس ١٤٥ ومن سوق الصوف ١٩٩ ومن باب الجزيرة ١٤٤ ومن طبلبة ١١٤ ومن قصر هلال ١١٣ ومن قصور الساف ١٢٣ ومن ميدون ٦٧ ومن بنزرت ٣٠٥

البرقيات والعرائض الموجهة الى شيخي الاسلام

برقية من المكنين بها امضاءات ٢١٠ وقد وردت الينا نظائر من البرقيات الموجهة الى شيخي الاسلام برقية من القلعة الكبرى بها امضاءات ٢٢٠ ومن مساكن ١٣٠ ومن ومن ماطر وبرقية اخرى من المكنين ٢٣٠ ومن صفاقس ٢٦ ومن المهدية ٥٣ ومن ميدون ومن طبلبة ومن سوق الحلفه والبرانسيه ومن سوق الصوف والقرانه ومن ميدون ومن الدباغة ومن بنزرت

❖

واتصلنا من ادارة الحزب الدستوري بالبرقيات والعرائض التي تلقاها من العاصمة وجهات المملكة الكاتب العام للحزب نثبت منها برقية بلدة المكنين هذه ترجمتها : « الاستاذ احمد الصافي الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي نظرا للاعمال التي قمتم بها في الدفاع عن الجنسية والدين فان سكان بلدة المكنين يذكرون لكم هذا الجميل ويشعرونكم بانهم لكم معاضدون على كل حال امضاءات ٢٥٠

ووردت برقيات من فريانة - طبربة - باجه - ماطر - راس الجبل - قصر هلال - سوسة - دقاش - القلعة الكبرى - منزل قابس - قنطرة الفحص - القنطرة قفصه - توزر - نفطه - بنزرت - مساكن - المنستير الساحلين - جبنيانه ومن باريس (طلبة شمال افريقيا) - المطويه - ومن العرائض وردت اليه من سيدي الجبالي - قصور الساف - باب سعدون - طبلبه - سيدي نعيجه - حومة السوق - قصيبة المديوني - مسجد عيسى - فريفيل - الكاف - صفاقس - مجاز الباب العاليه - باجه - نفطه - سليمان قصر هلال - المكنين مساكن ومن برانسية سوق الصوف وباب سعدون دهانة الحلفاوين - حومة الاندلس - والدباغة وسوق القرانه .

هذا وقد ورد في هذه العرائض عدد كبير لم نذكره هنا لجهلنا بالاماكن التي بعثت منها حيث لم يكتب الباعثون اسماء الجهات التي وجهت منها العرائض فنعتذر لاصحابها وعذرنا في ذلك مقبول .

نتيجة المحكمة التاديبية

بعد استنطاق واحد وعشرين شيخا من اساتذة الجامع الاعظم من طرف المجلس التاديبي واخذ اجوبتهم عن التهم التي وجهتها مشيخة الجامع نحوهم استقر راي المحكمة التاديبية على عقاب مدرس من الرتبة الاولى وهو رئيس (جمعية هيئة العلماء) الاستاذ الكبير الشيخ سيدي ابراهيم النيفر والاستاذ البارع الشيخ الشاذلي بن القاضي المدرس من الرتبة الثانية والعضو بهذه الجمعية والاستاذ الشيخ محمد الصالح النيفر المدرس المعاون واحد اعضاء الجمعية والعقاب هو التوقيف عن الوظيف

كما عوقب الشيخ احمد المهدي المتطوع بالجامع نجل العلامة النحرير الاستاذ الشيخ سيدي الصادق النيفر بالرفت من الجامع مع الحرمان من الانخراط في سلك امتحانات التدريس في المستقبل وهو من اعضاء الجمعية ايضا

وعوقب بالتوبيخ كل من الاستاذ الشيخ محمد اللقاني والاستاذ الشيخ محمد ابن الزنايقية المدرسين من الرتبة الثانية وهما ايضا من اعضاء الجمعية

وهذا الحكم الذي صدر من مجلس التاديب بني على كون هؤلاء الاساتذة لهم ضلع في حركة اضراب التلامذة عن التعليم بالجامع . وعسى ان تذيع المحكمة الحكم بحيثياته حتى نعرف الاركان التي انبنى عليها.

ومن الغريب ان كان المحكوم عليهم كلهم من مجلس جمعية هياة العلماء او نقابتهم التي لا يرغب شيخ الجامع على ما يقال في تاسيسها بدعوى ان تكوينها له مقاصد اخرى غير المفهومة من مشروعها الذي جاء مطابقا للغرض من امر اباحة تاسيس الجمعيات والنقابات بدون رخصة .

ولعله يراها مخطرة على الدين كجمعية (الشبان المسلمين) التي دخلت في خبر كان من يوم اسندت رئاستها اليه والله اعلم بالسبب

اما الاخبار بعقاب هؤلاء الاساتذة فقد جاء به البلاغ الرسمي الذي لا نعرف انه قد صدر من مشيخة الجامع او من الوزارة الكبرى ضرورة انه جاء مهملا من الامضاء كما صدر البلاغ غير متضمن لاسماء الذين وقع عليهم العقاب - الا ان (النهضة) قد صرحت باسمائهم ردعا لهم وزجرا لاضرابهم

اما نحن فقد نقلنا الاسماء عنها لاطلاع العموم على اسماء الشخصيات البارزة من الشق المعارض لبرنامج شيخ الجامع في طرق اخضاع التلامذة والشيوخ الى اوامره ونواهيه .

كما تضمن البلاغ نفسه دعوة التلامذة الى الرجوع الى دروسهم وهي بغيتنا وبغية كل من يريد الخير لطلاب العلم ويتمنى لهم المواظبة والتحصيل باقطاع تام

لكن شدة البلاغ والكلمات الجارحة التي خوطب بها الشيوخ والتلامذة هي التي تمنينا لو انها لم تقع حتى يمكننا من ناحية اخرى اقناع التلامذة بوجوب الرجوع الى دروسهم والتفكير في مستقبلهم العلمي المعلق على الاقلاع عن الاضراب العام

وقد حصلت لنا تجارب صحيحة من بلاغ المشيخة الاول حيث لم يفد ضرورة انه قد كتب بشدة وتحت تاثير عوامل الغضب .

وبالجملة فنحن نتمنى ان يرجع التلامذة الى مزاولة دروسهم وان تهتدي المشيخة الى طريقة حل المشكلة بطرق اخرى غير التي سارت عليها في الماضي فكونت عقبات في سبيل حسن التفاهم الذي هو انشودة المخلصين الصادقين .

هذا وقد بلغنا ان شيوخ الجامع قد استاؤوا من هذا البلاغ وانهم سيقومون بحركة احتجاج ضد الحكم وضد البلاغ وبما انهم يمثلون ارقى طبقة رصينة في البلاد فالرجاء من الحكومة ان تسمع ملاحظتهم لعل المشكل ينحل بواسطتهم بسلام

بعد صدور البلاغ

اعلمنا جمهور كبير من التلامذة في آخر وقت مثات الجريدة فيه للطبع بان المشاركين منهم في امتحان التطويع هذه السنة قد عقدوا اجتماعا عاما امس التاريخ تداولوا اثناءه الحديث فيما يخص قضيتهم والذي دعاهم لذلك هو البلاغ الصادر امس المهدد لهم والجارح لعواطفهم وبعد اخذ ورد قرروا بالاجماع عدم الرجوع لمزاولة دروسهم وبالطبع عدم المشاركة في الامتحان واقسموا على ذلك الا اذا تحصلوا على غايتهم التي اعتصبوا لاجلها ولم تكن لغيرهم مساغ في حملهم على الاضراب وترك الدروس وانما ارادتهم هي التي سيرتهم وتسيرهم

ونحن ناسف لوصول حركة الاعتصاب الى هذا الحد ونؤمل من الحكومة ومن التلامذة ايضا التفكير في انهاء هذه الحركة بوجه اقرب الى الصلاح وحسم مادة الخلاف وسوء التفاهم حتى لا تسقط سمعة الكلية الزيتونية الشهيرة .

وسام لمستحق

انعمت الحضرة العلية دام بقاؤها على صديقنا الحازم الوجيه السيد محمد الفتني نائب امين الحامجية بالصنف الثاني من وسام الافتخار (كومندور) جزاء لاستقامته .

فنهنيه بهذا الانعام السامي متمنين له مزيد الارتقاء .

صدى الادب

زهرات « فتى الجبل » :

رداء الحسن

و رافقتها يوما لتختار حلة ◦ فالقت على الراس وهي تقول :
ترى هذه الالوان فاختر لي الذي ◦ يروقك منها او اليه تميل
فقلت لها : يكسو قوامك حسنه ◦ (فكل رداء يرتديه جميل) !!

« فتى جبل المنار »

زفرات

لعمرك ما العيش الا كبحر ◦ وكل العباد به كالسفن
فمن سابح بين تلك اللجاج ◦ ومن غارق تحتها في دجن
يود الفتى فيه طول الحياة ◦ وطول الحياة عناء الفطن !
وهبها تطول فلا بد يمسى ◦ دفين الفناء كان لم يكن ..
فحل الحياة بحسن الخصال ◦ وعلم بنيك ولو في عدن
وكن مرشدا لهم بالكتاب ◦ وهذبهم باصول السنن
فخير التراث تراث العلوم ◦ وتقوى الالاه وذكر حسن

◦ ◦ ◦

لعمرك ما العيش الا سحاب ◦ وموت الورى هو بدركمن
عجبت لمن يبتنون القصور ◦ وما هيئوا للقبور اللبن !
عجبت لاهل الغنى والغرور ◦ وما في قلوبهم من احن
يرون اليتيم الفقير الكئيب ◦ حليف الطوى والعرى والمحن
ولا يسمحون بشيء قليل ◦ يخفف عنه بلاء الزمن
كان قلوبهم من صخور ◦ يلين الحديد وذي لم تلن ..

حمزه بكوشه
(الجزائر) .
استاذ مدرسة (الاصلاح) بدلس

اهلا وسهلا

قصيدة شاعر الشباب المبدعة التي القاها في حفلة اقتبال الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب التي اقامتها له جمعية المؤلفين والكتاب والتونسيين

اهلا وسهلا بمن قد زان تونس من ◦ انوار فكر اضاءت في نواحيها
ومرحبا بالذي لا زال يكسبها ◦ فخرا بخير جهود بات يسديها
ما انفك يغرف من علم ومن ادب ◦ لها - ومن ذلك السلسال يرويها
حتى به لهجت شكرا محافلها ◦ وحملت اسمه من اسنى اثليها
فكل ناد بذا الاستاذ مبتهج ◦ وكل جمعية فيه امانيها
وكلها تتبارى في مودته ◦ اذ كلها وضعته في مآقيها
وهذه حفلة غراء زاهرة ◦ يسرنا ان لهذا الفذ تجلوها

◦ ◦ ◦

شرفت يا حضرة الاستاذ (جمعية) ◦ قامت - على البر والتقوى - مبانيها
(مؤلفون وكتاب) بها اتحدوا ◦ وصيروا خدمة الاداب تحدوها
شرفتها فلاقتكم مرحبة ◦ تتلو على سمعكم احلى قوافيها
وقدمت لكم اشذى ازاهرها ◦ في باقة الود والاخلاص تهديها
ومثلكم من به تزدان روضتها ◦ ومثلكم من به يهتز شاديها !

◦ ◦ ◦

لا زلت يا (حسن) الاخلاق ترفع في
يمناك راية عرفان وتعليها
لا زلت تغمر « للخضراء » مهجتها ◦ بذلك الادب السامي وتحييها
ولا تزال بك الخضراء باسمة ◦ تجر اذيالها بين الورى تيها !

ابنكم المخلص .
(محمود بو رقيبه)

حفلات الادب والفن

(لمندوبنا الخاص)

في قاعة بغداد

كان مساء السبت الماضي مساء ادبيا رائقا بقاعة (بغداد) الجميلة حيث اقامت هناك « جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين » حفلة شاي لحضرة العلامة الشهير والمؤرخ التونسي الكبير الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب عامل المهدية بمناسبة نشره لكتاب (التبصر بالتجارة) .

وقد اجتمعت بهذه الحفلة نخبة من الادباء المعجبين بعبقرية الاستاذ عبد الوهاب وبجهوده الثمينة واخذوا يتجاذبون معه اطراف الحديث الممتع الى ان انتظم عقد المجلس فشرع الخطباء في القاء ادبياتهم - بين شعر ونثر - متعاقبين على هذا الترتيب :

السادة : محمود بو رقيبه - عبد الرزاق كرباكه - العربي الكبادي - عبد الرحمان الكعاك - جلال الدين النقاش - عثمان الكعاك . (ويرى القراء قصيدة السيد بو رقيبه في « صدى الادب » من هذا العدد).

واثر انتهاء القصائد والخطب ارتجل حضرة الاستاذ المحتفل به خطابا ساحرا كان اسطع برهان على مكانته العلمية السامية مع شدة تواضعه وغزارة آدابه ولطفه .

ومما ذكره في خطابه ابتهاجه القوي بتاسيس هذه الجمعية الادبية وتمنيه لها عظيم النجاح من صميم فؤاده . وقبل ختم الخطاب رجا من هياة الجمعية ان تطلعه على برامجها الادبية التي عزمت على السير بمقتضاها .

فنطق الاستاذ عثمان الكعاك الكاتب العام لهذه الجمعية بخطاب ثان شرح فيه بجلاء ووضوح اغراض الجمعية وما ترمي اليه من شريف الغايات فاعجب المحتفل به بذلك وتفضل بتزويد هذا المشروع الحديث بعدة نصائح وارشادات كلها غاية في الحكمة وحسن التبصر . فتلقتها الجمعية من جنابه بفائق الامتنان . (ابو نظاره)

الخنساء

شاعرة العرب

هذا الموضوع العربي الشائق الجامع بين فائدة التاريخ ولذة الادب هو الذي اختاره اديبنا العبقري شاعر الشباب الاستاذ محمود بو رقيبه لمحاضرته التي عهدت اليه القيام بها (جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين) وهو من اعضاء مجلس ادارتها العاملين .

وموعد هذه المحاضرة البديعة عشية يوم الثلاثاء القبل ٢٨ محرم الحرام ١٣٥٢ الموافق ٢٣ ماي ١٩٣٣ بقاعة المحاضرات في « جمعية قدماء الصادقية » نهج دار الجلد عدد ١٣ بتونس .

ونظرا لقيمة المحاضرة وشهرة المحاضر وبراعته الادبية لا نشك في ان جماهير الادباء ستتسابق لسماع هذا الموضوع القيم .

الى دار البقاء

صبيحة يوم الاحد الماضي ختمت انفاس البرة التقية الماجدة والدة رصيفنا الحصيف السيد الشاذلي المورالي صاحب جريدة (المنير) الغراء عن سن عال نضته في طاعة الله وعبادته فكان لنعاها صدى اسف عميق . وعشية يوم الاثنين احتفل بتشييع جنازتها في موكب حافل مشى فيه كثير من الاعيان والوجهاء

ونحن نعزي نجليها الفاضلين السيدين الشاذلي والبشير المورالي خصوصا وبقية آلها وذويها عموما داعين للفقيدة بالرضوان وسكنى فراديس الجنان .

دليل الاندلس

او

الاندلس كانك تراها

ظهر الجزء الاول من هذه الرحلة القيمة المتعلقة باشبيلية وقرطبة مع وصف عام لجميع الاثار الاسلامية بالمدينتين الشهيرتين في القرون الماضية ابان ازدهار الحضارة العربية بالبلاد الاندلسية ويضم بين دفتيه ٣٥ صورة شمسية وخريطة جامعة وضعها مؤلف هذه الرحلة وصورها باتقان وما هذا المؤلف والمصور وواضع الخريطة الاندلسية الا السيد سعيد ابو بكر الذي يعرفه القراء بتآليفه وكتاباته

اهدى الينا هذا الجزء فطالعناه بمزيد الاعتناء فوجدناه جديرا بالاقتناء والمراجعة من عدة نواح

وثمن هذا الجزء من الرحلة لا يزيد عن ١٥ فرنكا دون معلوم البريد وعلى كل مشترك ان يرسل توصيله او عدده على الاقل الى المؤلف بعنوانه (صندوق البريد ٢٦٣) مع تنابر قيمتها ٠٫٢٠ اجرة توجيهه مضمونا

فاقتنوا النسخ قبل نفادها وطالعوها وراجعوها .